



آليات اتخاذ القرارات التخطيطية في الجمعيات الخيرية النسائية  
ودور أعضاء مجالس إدارتها  
دراسة مطبقة على الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض

---

حصة عبد الرحمن السند

---

أستاذ التخطيط الاجتماعي المشارك  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن  
hassanad@pnu.edu.sa

# آليات اتخاذ القرارات التخطيطية في الجمعيات الخيرية النسائية ودور أعضاء مجالس إدارتها دراسة مطبقة على الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض

حصة عبد الرحمن السند

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى هدف علمي تمثل في تحديد دور أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في مراحل اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض، وهدف عملي تمثل في الوصول إلى إطار معرفي نظري يمكن لمتخذي القرار والمتخصصين والخبراء من خلاله التعرف على (أهمية مشاركة أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض- القدرات التخطيطية التي يجب توفرها في أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية للقيام بدورهن في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض- دور أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في مراحل اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض- آليات تفعيل دورهن في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض، كإحدى الدراسات الوصفية التحليلية من خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس إدارات الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (17) في التحليل الإحصائي لاستبانة أعضاء مجالس إدارات تلك الجمعيات، وتم التوصل إلى نتائج علمية وعملية من خلال الإجابة عن تساؤلاته، وبناءً على الإطار النظري والنتائج تم اقتراح عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: آليات؛ اتخاذ؛ القرارات التخطيطية؛ الجمعيات الخيرية؛ النسائية.

## Mechanisms for Making Planning Decisions in Women's Charities in Riyadh and the Role of Administrative Board Members: An Applied Study

Hassa A. Alssanad

Abstract:

The current study aimed at a scientific objective that is to determine the role of the members of the boards of directors of charitable societies in making planning decisions at different stages in women charity societies in Riyadh. It also aimed at a practical goal that is reaching a theoretical knowledge framework that enables decision makers, specialists, and experts to identify 1) the importance of the participation of the members of the boards of directors of charitable societies in making planning decisions; 2) the planning capabilities of the members of the boards of directors of charitable societies needed to play their role in making planning decisions; 3) examine the role of the members of the boards of charitable societies in the different stages of decision-making; and explore the mechanisms for activating their role in planning decisions for women charities in Riyadh. The nature of the study is descriptive and analytical, using the comprehensive social survey method for the analysis of the members of the boards of the women's charities in Riyadh.

The study used the Statistical Package Program (SPSS No. 17) in the statistical analysis of the questionnaire for members of the boards of directors of these associations. Scientific and practical results were reached by answering its questions. Based on the theoretical framework, a number of recommendations were suggested.

Keywords: Charity organizations; Mechanisms; Planned decisions; Women.

## الفصل الأول: المدخل إلى مشكلة الدراسة

١-١: مشكلة الدراسة:

تسعى خطط التنمية بالملكة العربية السعودية - خاصة بعد صدور تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢م - جاهدة لتفعيل دور المرأة في صنع القرار بمختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وفي مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية النسائية.

والجمعيات الخيرية تعتبر إحدى الركائز الأساسية في كل مجتمع، وهي مكملّة للعمل الاجتماعي الحكومي الرسمي من جانب، ومتناغمة في تقديم خدماتها للمستفيدات من جانب آخر. (الدامغ، ٢٠١٠: ١٥)

وتختلف أهداف وأغراض الجمعيات الخيرية، فبعضها يركز على الجانب الإنساني المتمثل في تخفيف المشكلات الاجتماعية كالفقر، وبعضها يركز على الجوانب التعليمية والتربوية، وبعضها يركز على الجوانب الدينية. (العبيدي، ٢٠١٠: ٤٥)

وعلى أية حال فإن الجمعيات الخيرية تهدف بصفة عامة إلى تقديم الخدمات الاجتماعية نقدًا أو عينًا والخدمات التعليمية أو الثقافية أو الصحية مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي. (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٠: ٧).

هذا، والجمعيات الخيرية النسائية بصفة خاصة تهدف إلى تطوير مهارات المرأة السعودية الإدارية والفنية والمهنية، بالإضافة إلى تقديم العديد من الخدمات والأنشطة للمستفيدين منها المساعدات المتنوعة، وإقامة الدورات التدريبية والتأهيلية التي تعمل بدورها على تحويل أفراد المجتمع من متلقين للإعانات إلى منتجين، وكذلك الاهتمام بالجانب الصحي للأسرة وعلى وجه الخصوص تأمين الدواء والعلاج ومساعدة الأسرة المحتاجة في تأمين السكن، وتنفيذ برنامج تأهيل الأسر المنتجة لمساعدته الأسر للاعتماد على نفسها، وتأهيل وتطوير قدرات الشباب من الجنسين على اكتساب مهارات حرفية لمساعدتهم على الانخراط في سوق العمل، وتقديم خدمات لإصلاح ذات البين، واستقبال وتوزيع الفائض من الأطعمة، وإنشاء مساكن للأسر الفقيرة بواسطة فاعلات الخير، وتقديم الدورات التعليمية، والدورات المهنية المناسبة للمرأة، وإنشاء سكن الوفاء لتقديم الرعاية لمراجعي مستشفيات مدينة الرياض، وإنشاء حضانات رياض الأطفال. (الغريب؛ والعود، ٢٠١٠: ٥٥)

وانطلاقاً من الأهداف السابقة التي تهدف إليها الجمعيات الخيرية النسائية من حيث تعددها وتنوعها وتباينها؛ تظهر الحاجة إلى توفير آليات تنفيذية يمكن من خلالها مساعدة هذه الجمعيات على تحقيق ما تصبو إليه وفقاً لاستراتيجيات وخطط ومشروعات وبرامج تخطيطية مصممة ومنفذة ويتم تقويمها في ضوء اتخاذ قرارات تخطيطية ذات معايير علمية ومنهجية ومهنية دقيقة ومحددة.

لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الآتي:

ما آليات اتخاذ القرارات التخطيطية في الجمعيات الخيرية النسائية وفقاً لما يقوم به أعضاء مجالس إدارتها من أدوار خلال مراحل تخطيطية؟

٢-١: الدراسات السابقة:

نستعرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية من الأحداث إلى لأقدم- في ضوء محورين أساسيين، هما:

أ: محور بحوث الجمعيات الخيرية:

تناولت دراسة (مركز إيفاد للدراسات والاستشارات، ٢٠١٤م) تصنيف الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف الوصول إلى معايير يمكن من خلالها تصنيف الجمعيات الخيرية التي تمارس أنشطة متنوعة في المملكة، ومن توصياتها إيجاد روح التنافس في العمل الخيري بين تلك الجمعيات وتنمية الفكر الاستثماري لدى القائمين على العمل الخيري في المملكة، من خلال تنظيم الدورات المتخصصة التي يقدمها متخصصون في مجالات الاقتصاد والاستثمار، ونقل خبراتهم إلى المسؤولين في الجمعيات الخيرية؛ من أجل فتح آفاق جديدة لاستثمارات آمنة تدر على الجمعيات الخيرية عوائد كافية، تساعد على تغطية جزء من نفقاتها من خلال استثمارها الخاص.

تناولت دراسة (آل الشيخ، نوف بنت ابراهيم، ٢٠١٣م) واقع تحديات الدور القيادي للمرأة السعودية في مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال التعرف على الخصائص الاجتماعية والأسرية للمرأة السعودية التي تمارس أدوار قيادية، والتعرف على التحديات التي تواجه المرأة السعودية التي تمارس دوراً قيادياً في المجتمع، وكذلك التعرف على إسهام المرأة السعودية في مواجهة التحديات التي تواجه دورها القيادي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أجابت عن تساؤلات الدراسة.

استهدفت دراسة (الفايز، ميسون بنت علي، ٢٠١١م) تحديد المعوقات التي تحول دون تمكين الموارد البشرية السعودية في سوق العمل وتحديد المعوقات الذاتية والاجتماعية والثقافية والوظيفية التي ترتبط بشخصية المرأة وتحول دون تمكينها في سوق العمل، وكان من أهم نتائجها أن هناك معوقات شخصية واجتماعية وثقافية ووظيفية تواجه المرأة السعودية وتحد من أدائها لدورها الفعال في المجتمع.

وقد هدفت دراسة (السدحان، عبد الله بن ناصر، ٢٠١١م) إلى تفعيل أكبر لجهود الجمعيات النسائية الخيرية في تنمية المرأة السعودية، وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات، منها: التوسع في إنشاء الجمعيات النسائية على مستوى المملكة- قيام الجمعيات النسائية الخيرية بالتعرف على الاحتياجات التنموية الحقيقية للمرأة السعودية-السعي لتحقيق مبدأ أن التنمية (تُستتب ولا تستورد)، وهذا يستلزم الانطلاق في العمل من الواقع وظروفه، وإمكاناته المتاحة والمتوقعة، وطبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده).

وهدفت دراسة (الناجم، مجيدة محمد، ٢٠٠٩م) إلى الوصول لتصنيف للجمعيات الخيرية التي تمارس أنشطة متنوعة في منطقة مكة المكرمة وذلك وفق معايير تصنيف الجمعيات الخيرية، وتوصلت إلى أن معايير التصنيف التي تم الأخذ بها، هي معايير صادقة، وبالتالي يمكن التوصية بتطبيق تلك المعايير على بقية مناطق المملكة، وإعادة التصنيف كل خمس سنوات حتى يتم التأكد من مدى التغيير والنمو الذي تحققه الجمعيات الخيرية في عملها.

الجمعية في الأندية النسائية والقدرة التخطيطية المتعلقة بالتخطيط المالي والتخطيط كعملية فنية لدى مديري الأندية النسائية.

استهدفت دراسة (حسن، ٢٠١١) التعرف على تأثير لا مركزية التخطيط على اتخاذ القرارات الخاصة بتحديد الاحتياجات وترتيب الأولويات المجتمعية المحلية واتخاذ القرارات الخاصة بوضع الخطط التنموية المحلية والخاصة باللجان الفرعية بالمجالس الشعبية المحلية واتخاذ القرارات المالية بالمجالس، وأسفرت الدراسة عن تأثير اللامركزية في القرارات الخاصة بتحديد البرامج والأنشطة الخاصة بقطاع التنمية كما أثرت في دور اللجان الفرعية بالمجالس الشعبية وفي تنفيذ ومتابعة برامج ومشروعات الخطة المحلية.

واستهدفت دراسة (Whitmarsh, 2007) دراسة وتصميم التخطيط الوظيفي، واتخاذ القرارات المهنية، وتاريخ العمل للنساء في كل المهن التي تهيمن عليها المرأة ومحايدة بين الجنسين (وزارة العمل الأمريكية، ND-A) مع التغيرات السريعة التي تحدث في دور العمل في حياة المرأة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج التي ارتبطت بالأشكال المختلفة من الأنماط المهنية، الأسرة، الحوافز المهنية، والعقبات الوظيفية، والتنازلات الشخصية، والتغيرات المهنية، وأنماط اتخاذ القرارات المهنية، في ضوء عرض رؤى لتعزيز عملية الاستكشاف واستراتيجيات لدعم إدارة الحياة الوظيفية على أساس الموضوعات الناشئة.

واستهدفت دراسة (الحميضي، ٢٠٠٧) مجموعة من الأهداف منها التعرف على طبيعة عملية صنع القرار بمجلس الشورى وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي بالمجلس، وتوصلت إلى عدد من النتائج والتوصيات، منها تفعيل مشاركة الموظفين في عملية صنع واتخاذ القرارات وتشجيعهم على المبادرة.

كما استهدفت دراسة (حمزة، ٢٠٠٥) التعرف على عملية صنع القرار في منظمات المجتمع المدني، وتوصلت الدراسة إلى أن عمليات صنع القرار بخطواتها المتعددة تعمل في إطار مجتمعي ولا ينفصل بحال من الأحوال عن الوقائع والأحداث العالمية المعاصرة وترتبط بقضايا الإصلاح الاجتماعي التي يجب أن تقودها منظمات المجتمع المدني، كما توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل عملية صنع القرار بمنظمات المجتمع المدني في ضوء متغيرات الإصلاح الاجتماعي.

### ٣-١: أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١- تعتبر الجمعيات الخيرية ركيزة أساسية في العمل الاجتماعي في كل مجتمع، ولعل التزايد في عددها بالملكة العربية السعودية دليل على ذلك.

٢- اهتمام خطط التنمية الخمسية ومنها العاشرة الحالية بالجمعيات الخيرية وخاصة النسائية.

٣- التوجهات العلمية الحديثة بدراسة كيفية صنع القرارات وأهمية مشاركة المرأة السعودية فيها من خلال ما يمكن أن تقوم

واستهدفت دراسة (الجمال، أمل عبد المرحي، ٢٠٠٩ م) التعرف على مدى تطبيق مؤشرات تحديث المرأة ببرامج الجمعيات النسائية، تحديد مسؤولية برامج الجمعيات النسائية في تحديث دور المرأة في التنمية، التعرف على أسباب الجمود النسبي لبرامج الجمعيات النسائية وصعوبة تغييرها وتجديدها، وأثبتت الدراسة أنه لا علاقة بين أولويات العمل الاجتماعي لبرامج الجمعيات النسائية وتحديث دور المرأة في التنمية وأن هناك علاقة بين أولويات العمل الاجتماعي لبرامج الجمعيات النسائية وتحديث دور المرأة في التنمية.

وهدف دراسة (العبد الكريم، حصة يوسف، ٢٠٠٧ م) إلى التوصل إلى تصور مقترح لتدعيم العلاقات التعاونية لتنشيط عملية التبادل بين الجمعيات الخيرية النسائية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أجابت عن تساؤلات الدراسة، وعليها قامت بوضع التصور المقترح.

وتوصلت دراسة (الفضلي، داهي، ٢٠٠٤ م) إلى مجموعة من التوصيات منها الاهتمام بالكادر البشري العامل في هذه المنظمات وتعيين الكفاءات وأن كانت مكلفة خاصة في المراكز الوظيفية المهمة.

وتوصلت دراسة (غز، هناء محمد أحمد، ٢٠٠٣ م) إلى أن هناك علاقة بين دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة المعيلة في الحصول على الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية.

ب: محور بحوث اتخاذ القرارات التخطيطية:

أشارت دراسة (Leimer, Christina, 2012) إلى الحفاظ على ثقافة اتخاذ القرارات المبني على الأدلة والتحسين في المنظمات، خاصة المنظمات التعليمية والخدمية ومنها الجمعيات الخيرية، والحاجة الدائمة إلى التقييم من أجل التحسين والتطوير.

استهدفت دراسة (أبو الحسن، إبراهيم محمد، ٢٠١١ م) تحديد العلاقة بين ثقافة المجتمع المدني كمتغير في لامركزية التخطيط وضع القرار ويتحقق هذا الهدف من خلال تحديد العلاقة بين ثقافة المجتمع المدني كمتغير في لامركزية التخطيط وقيام أعضاء المجلس الشعبي المحلي بتحديد مشكلات المجتمع، وطرح البدائل واختيار البديل الأمثل ومتابعة تنفيذ القرارات، وقد توصلت الدراسة إلى إثبات صحة فروضها.

استهدفت دراسة (Murtagh, Niamh; Lopes, Paulo N.; Lyons, Evanthia, 2011) تسليط الضوء على أهمية المشاعر الإيجابية، والعمل غير المخطط له، وبناء الثقة والاستمرارية والإدراك في تحقيق التغيير، وأظهرت دراسة نوعية للتغيير الطوعي الوظيفي للنساء اللاتي غيرن حياتهن المهنية، وتحليل دعم وجهات نظرهن من عقلانية في اتخاذ القرارات المهنية، واقترحت إطار عمل للتأثير وإدراك صنع القرار، لتحديد دور العاطفة وأهمية التنظيم الذاتي لنظرية اتخاذ القرارات المهنية، ومناقشة الآثار المترتبة على المشورة المهنية.

واستهدفت دراسة (الفحل، ٢٠١١) تشخيص حالة القدرات التخطيطية لدى مديري الأندية النسائية ومحاولة تحليل تلك القدرات التخطيطية لديهم، وأسفرت الدراسة عن تتمثل القدرات التخطيطية بتدريب العاملين بالأندية النسائية وتدعيم المشاركة

الميكانيكي هو المذهب القائل بأن العمليات الطبيعية (كالحيّة) قابلة للتفسير بنواميس الفيزياء والكيمياء. (البلعكي، ١٩٩٥: ٥٦٧) ويستخدم هذا المصطلح في الدراسات المستقبلية تحت مسمى أسلوب وأداة ومنها (أسلوب دلفي، أسلوب السيناريو، أسلوب التنبؤ، الإسقاطي، أسلوب النماذج السببية، أسلوب التنبؤ بأسلوب الحوار المحسوب، التنبؤ بأسلوب الخريطة الزمنية (أو الفروع المترابطة) التنبؤ بالأسلوب الإحصائي، أسلوب التصور). (جوهر، ٢٠٠٤: ١١).

ويقصد بمفهوم الآليات إجرائياً في الدراسة الحالية:

إجراءات Procedures ذات مراحل يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المنوطة.

يشترك في وضعها العلماء الأكاديميون للتخطيط الاجتماعي وممارسوها في الجمعيات الخيرية.

تتبنى إدارة الجمعية الخيرية والمستفيدون من خدماتها في تنفيذ هذه الإجراءات ويتم وضعها في سياسة الجمعية.

أن تكون هناك متابعة Follow up وتقويم Evaluation باستمرار لهذه الإجراءات.

ب-القرارات التخطيطية:

عرف القرار بأنه "اختيار من بين مجموعة البدائل المتاحة البديل أو الحل المناسب". (عسكر، ١٩٨٧: ١٤٢) وعرف التخطيط بأنه "عملية إرادية تنظم الجهود وتوظف الامكانيات سواء اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية، وتأخذ في الاعتبار الأوضاع الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، وتعتمد على الدراسات الإحصائية والتنبؤات المستقبلية، لتحقيق ظروف أو أهداف أو أوضاع مرغوب بها". (الخریف، ٢٠١٠/ ٤٩)

وعملية اتخاذ القرار هي "تحليل وتقييم كافة المتغيرات المشتركة التي تخضع للقياس العلمي من خلال المعادلات والنظريات العلمية والأساليب الكمية والإحصائية لغرض الوصول إلى حل أو نتيجة لغرض الخروج بالتوصيات والاستنتاجات لتطبيق هذه الحلول". (بدر، ١٩٨٢: ١٩٤، نقلاً عن شيجان، شهاب حمد، ٢٠١١: ٩)

هذا ويقصد بالقرار التخطيطي إجرائياً في البحث الحالي ما يلي: القرار التخطيطي هو عملية تقوم على الاختيار من بين مجموعة البدائل المتاحة البديل أو الحل المناسب للبرامج التي يتم تقديمها في الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

يشترك القرار التخطيطي في تلك العملية وجميع مراحلها أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض يقوم القرار التخطيطي على مجموعة من المقومات العلمية والمهنية لاتخاذ القرار العقلاني والرشد بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

يتميز القرار التخطيطي بمجموعة من الآليات التنفيذية في تقديم الخدمات الاجتماعية بأقصى كفاءة وبأعلى جودة بأقل جهد وفي أقصر فترة زمنية معينة.

ب- الجمعية الخيرية النسائية:

الجمعيات الخيرية تعني "الجمعيات التي تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية نقدًا أو عينًا وكذلك الخدمات التعليمية أو الثقافية

به من أدوار خلال مراحلها.

٥- اهتمام الباحثة بالدراسات والبحوث في مجال الجمعيات الخيرية النسائية؛ وتخصصها الدقيق في التخطيط الاجتماعي، وبالتالي يكون موجهًا أساسياً في القيام بهذه الدراسة لمعرفة الأدوار التخطيطية التي تقوم بها عضوات مجلس الإدارة بصنع القرارات التخطيطية خلال مراحلها وما تشعر بها المستفيدات من عائد عند تلقي الخدمات الاجتماعية من تلك الجمعيات.

٤-٤: أهداف الدراسة:

هدف علمي: وهو تحديد آليات اتخاذ القرارات التخطيطية في الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

هدف عملي: وهو الوصول إلى إطار معرفي نظري يمكن لتخذي القرار والمتخصصين والخبراء من خلال التعرف على:

أهمية مشاركة أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

القدرات التخطيطية التي يجب توفرها في أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية للقيام بدورهن في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

دور أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في مراحل اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

آليات تفعيل دورهن في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

٥-٥: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما آليات اتخاذ القرارات التخطيطية في الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض؟

وينبثق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية كما يلي:

١- ما أهمية مشاركة أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض؟

٢- ما القدرات التخطيطية التي يجب توفرها في أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية للقيام بدورهن في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض؟

٣- أي مرحلة من مراحل اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض يكون دور أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية أكثر وضوحاً؟

٤- ما آليات تفعيل دور أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض؟

١-٦: مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم الآليات:

جاءت في اللغة العربية من الفعل (آلى) بمعنى عظم قسمه. (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٧: ٢٣)

وجاءت في اللغة الإنجليزية بمعنى Mechanism الآلية وهي طبيعة تركيب الأجزاء في آلة ما أو في شيء يشبهها والمذهب الآلي أو



عشرة من نظام الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية الطرق والمصادر التي تحصل منها الجمعيات الخيرية على الأموال التي تستخدمها في أعمالها الخيرية لمعالجة الفقر، وأنه يجوز للجمعية الخيرية جمع التبرعات وقبول الهبات والوصايا بما لا يتعارض مع الأنظمة والتعليمات الصادرة بهذا الشأن (نظام الجمعيات الخيرية، ٢٠١٤: ١٠).

٢-٢: القدرات التخطيطية لأعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية النسائية:

تهدف القدرات التخطيطية بصفة عامة إلى توفير مستويات مرضية ذات إشباع للخدمات التي تُقدَّم في حدود التكلفة لهذه الخدمات. (Rich & Hill, 2013: 1)

ولذا يمكن إيجاز تلك القدرات التخطيطية لأعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية النسائية فيما يلي:

أ- القدرة على تدعيم المشاركة المجتمعية بين الجمعية ومنظمات المجتمع المدني:

وتتم من خلال:

- ١- الوعي بالحقوق الإنسانية مع الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.
  - ٢- الإيمان بقيمة الإنصاف الاجتماعي والمشاركة الديمقراطية في اتخاذ القرار مع الحكومة.
  - ٣- فهم الفروق الثقافية والإلمام الكافي بالتعددية وفلسفة التسامح معها.
  - ٤- تطوير روح الرعاية والعناية.
  - ٥- تعزيز الروح التعاونية.
  - ٦- تشجيع روح المغامرة والقيام بمشروعات جديدة.
  - ٧- رعاية الابتكار والبحث على تقييمه واستشعار بذوره.
  - ٨- تفتح العقل وتهيئته للتغير.
  - ٩- تأصيل الإحساس بالالتزام نحو حماية البيئة والتنمية المستمرة. (العلي، ٢٠٠٢: ٧١).
- ب- القدرة على التنسيق:

بما أن التنسيق من مفاهيمه أنه يعمل على تحقيق العمل الجماعي وتحقيق وحدة العمل والتصرف في اتجاه هدف محدد ومتفق عليه، وبما أنه يتوقف على حسن التنسيق إنجاز الأهداف بأعلى درجة من الفعالية، وذلك بأعلى درجة من الكفاية وبأقل تكلفة ممكنة - فإن القدرة على التنسيق لدى أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية النسائية تسهم في:

- ١- منع التعارض في الاختصاصات.
- ٢- منع الازدواج في الأنشطة الإدارية.
- ٣- منع المنافسة؛ فقد تتنافس الجمعيات الخيرية في الحصول على المصدر اللازم لها "مواد أولية أو عنصر بشري" فيعمل التنسيق في هذه الحالة على التوفيق بين احتياجات هذه المنظمات وتحديد أولويات الحصول عليها. (<http://www.bayt.com/ar/specialties/q>)
- ج- القدرة على التخطيط المالي:
- تسهم هذه القدرة في:
- ١- تحديد حجم الأموال التي يحتاج إليها المشروع لتنفيذ الخطط

أو الصحية مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي". (مركز إيفاد للدراسات والاستشارات، ٢٠١٠: ٤٢)

وعرفت بأنها "نمطاً من أنماط التنظيم الاجتماعي يقوم بتأسيسه مجموعة من الأفراد حسب قوانين ولوائح منظمة وحسب مجموعة من الشروط التي تختلف من بلد إلى بلد، من أجل مساعدة المجتمع بشكل عام أو فئة من فئات المجتمع العام". (العبيدي، ٢٠١٠: ٤٥)

هذا ويقصد بالجمعيات الخيرية النسائية إجرائياً في البحث الحالي ما يلي:

أنها مؤسسة غير ربحية. تتبع الإدارة العامة للجمعيات الخيرية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية. تقوم على إشباع احتياجات الأسرة السعودية والمواطنات السعوديات سواء كانت تلك الاحتياجات مادية أو معنوية أو تنموية. وتعتمد على الأسس العلمية في صنع القرارات التخطيطية إزاء الخدمات الاجتماعية التي تقدمها للمستفيدات.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

### ١-٢: الجمعيات الخيرية النسائية:

ويتمثل النشاط الأهلي للنساء في أنماط متعددة، من أقدمها وأكثرها شيوعاً الجمعيات الخيرية النسائية، وهي الجمعيات التي ترتبط بالفلسفة التقليدية للبر والإحسان وتحاول بالتالي ترميم وإصلاح العيوب ومعالجة المشكلات وهي أكثر أصناف الجمعيات رواجاً وعراقةً. هي تارة جمعيات خيرية "مختلطة" تساهم فيها نساء، وتارة أخرى جمعيات خيرية نسائية صرف لا تعمل فيها إلا نساء. (عابد، ٢٠٠٦: ٩).

وقد نشأت الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية تحت مظلة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لسد العوز والحاجة التي تعاني منها شريحة عريضة من شرائح المجتمع، فانصب الاهتمام على ما يكفل لهم حاجتهم الأساسية من غذاء وملبس ومسكن. واضطلعت الجمعيات الخيرية بدورها المناط بها في هذا الشأن، فأنشأت أقسام البحث الاجتماعي للتحقق من حاجة طالبي المساعدة، ودققت في ذلك من حيث استقصاء المعلومات، ثم الزيارات الميدانية، رغبة منها في ترشيد صرف المساعدات للمحتاجين لها فقط. (نظام الجمعيات الخيرية، ٢٠١٤: ١٠).

ومن ضمن البرامج والخدمات والمشروعات التي تنفذها الجمعيات الخيرية، برامج التعليم والتدريب والتأهيل، وبرامج الرعاية الصحية والبرامج الخاصة برعاية المعوقين وكبار السن، ورعاية الطفولة، وبرامج الإسكان الخيري، والبرامج الثقافية المتنوعة والمساعدات العامة. (الرواف، وآخرون، ٢٠١٠: ٦٦٢).

وتتضح أهمية الجمعيات الخيرية من خلال دعم الدولة وتشجيعها ورعايتها للعمل الخيري، مما له أثر بالغ في معالجة الفقر، وبتضافر الجهود الحكومية والأهلية أصبح للعمل الخيري مكانته في خطط التنمية، وبرامج الدولة التي ركزت على أن يكون الإنسان السعودي وسيلة التنمية وغايتها، وبما وفرت لهذا النشاط من مناخ إيجابي ساعد على سرعة نموه رأسياً وأفقياً؛ فقد أوضحت المادة الثانية

و- القدرة على المتابعة:

وهذه القدرة تنمي لدى أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية النسائية القدرة على تحري الدقة والواقعية في التحليل أثناء عملية التنفيذ مما يساعد على اكتشاف مواقع القصور ومعرفة أسبابها واقتراح سبل علاجها، بالإضافة إلى تنمية روح المسؤولية لدى المستفيدات وحثهن على المشاركة في اتخاذ القرار.

ز- القدرة على التقييم:

ويستفاد من توفر هذه القدرة التأكد من أن القرار قد حقق الأهداف المطلوبة ومعالجة النواحي السلبية التي قد تنشأ عند التطبيق، وقد يستدعى الأمر تكرار الخطوات السابقة حتى نصل إلى النتيجة المطلوبة. وتمتد القدرة على التقييم لتشمل الجوانب الآتية:

١- درجة تحقيق أهداف الجمعية الخيرية النسائية.

٢- الوصول إلى رؤية شاملة لتقييم البديل في حالة وجود مراجعة منتظمة. (آسيا، وآخرون، ٢٠٠٩: ٦-٨).

٣- مراحل اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية:

١- تحديد المشكلة:

من الأمور المهمة التي ينبغي على متخذ القرار إدراكها وهو بصدد التعرف على المشكلة الأساسية وأبعادها، هي تحديده لطبيعة الموقف الذي تسبب في حدوث المشكلة، ودرجة أهمية المشكلة، وعدم الخلط بين أعراضها وأسبابها، والوقت الملائم للتصدي لحلها واتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأنها.

٢- تحديد البدائل المتاحة:

ويتوقف عدد الحلول البديلة ونوعها على عدة عوامل منها: وضع المنظمة، والسياسات التي تطبقها، والفلسفة التي تلتزم بها، وإمكانياتها المادية، والوقت المتاح أمام متخذ القرار، واتجاهات متخذ القرار وقدرته على التفكير المنطقي والمبدع الذي يعتمد على التفكير الابتكاري.

٣- تقييم البدائل:

وذلك بالعمل على إيجاد عدة حلول وطرق بديلة ممكنة للمشكلة التي يتم تحديدها والحصول على المعلومات الكافية المتعلقة بها. والمشكلة التي لا لها إلا حل واحد لا يمكن اعتبارها مشكلة. وبما أننا نتحدث عن القرارات التخطيطية على وجه الخصوص فإن لكل مشكلة في هذا المجال أكثر من حل؛ لذا فإن وجهات النظر تختلف ويكون لكل حل مؤيدوه أو رافضوه من أعضاء مجلس الإدارة أو العاملين بالجمعية أو المستفيدين.

٤- صنع واتخاذ القرار:

وتتم عملية صنع واتخاذ القرار من حيث المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الأنسب وفقاً لمعايير واعتبارات موضوعية يستند إليها متخذ القرار في عملية الاختيار، وأهم هذه المعايير هي:

- تحقيق البديل للهدف أو الأهداف المحددة، فيفضل البديل الذي يحقق أهم الأهداف أو أكثرها إسهاماً في تحقيقها.

- اتفاق البديل مع أهمية المنظمة وأهدافها وقيمها ونظمها

والبرامج التشغيلية المختلفة بالجمعية الخيرية النسائية.

٢- تحديد حجم الأموال التي يمكن الحصول عليها من داخل المشروع وخارجه بالجمعية الخيرية النسائية.

٣- تحديد أفضل مصادر التمويل التي يمكن الاعتماد عليها عند الحاجة وتجنب اللجوء المفايح لمصادر الأموال وما ينتج عن ذلك من تكلفة مرتفعة تؤدي إلى إضعاف المركز المالي للجمعية الخيرية النسائية.

٤- تحديد أفضل الوسائل لاستخدام الأموال المتوفرة في الجمعية الخيرية النسائية.

٥- التعرف على التأثير الناتج عن قرارات الجمعية الخيرية النسائية في الاستثمار والتمويل والعائد.

٦- التعرف على المشكلات والعقبات التي يمكن أن تعترض المشروع بالجمعية الخيرية النسائية.

٧- وضع نظام سليم للرقابة يمكن من خلاله، إضافة تقارير الأداء، مراقبة العمليات الفعلية مع الخطط المرسومة ويمكن أيضاً اكتشاف الانحرافات غير الطارئة والبحث عن أسبابها والعمل على تصحيحها. (كراجه، ١٩٩١: ٢٣٢).

د- القدرة على تحديد الأولويات:

وتعتبر هذه القدرة المخزون الابتكاري لعملية حل المشكلات؛ إذ إنها تختص بإفراز عدد من الأفكار مما يؤدي إلى تعظيم احتمالات الوصول إلى الحل، ويتوقف عدد الحلول البديلة ونوعها من أجل تحديد الأولويات على عدة عوامل منها:

(وضع المنظمة، والسياسات التي تطبقها، وإمكانياتها المادية، والوقت المتاح أمام متخذ القرار، واتجاهات المدير - متخذ القرار- وقدرته على التفكير المنطقي والمبدع الذي يعتمد على التفكير الابتكاري الذي يركز على التصور والتوقع مما يساعد على تصنيف البدائل المتواترة وترتيبها والتوصل إلى عدد محدود منها).

وذلك وفقاً لمعايير واعتبارات، وأهم هذه المعايير:

- تحقيق البديل للهدف أو الأهداف المحددة.

- اتفاق البديل مع أهمية المنظمة وأهدافها وقيمها ونظمها وإجراءاتها.

- قبول أفراد المنظمة للحل البديل واستعدادهم لتنفيذه.

- درجة تأثير البديل في العلاقات الإنسانية والمعاملات الناجحة بين أفراد التنظيم.

- مدى ملاءمة كل بديل مع العوامل البيئية الخارجية للمنظمة مثل العادات والتقاليد.

هـ- القدرة على التنفيذ:

ترتبط القدرة التخطيطية بوجود خطة تنفيذية تفصيلية لدقائق العمل بفاعلية؛ لذا لا بد من اختيار الوقت المناسب لإعلان القرار حتى يؤدي القرار أحسن النتائج. وتعتمد القدرة على التنفيذ على المعلومات المرتدة عن التنفيذ في الجوانب الآتية:

هل يتم ما تم التخطيط له بالكيف المطلوب في التوقيتات المتوقعة؟ هل تم تطبيق مقاييس العمل بأسلوب سليم؟

هل تم خفض تكاليف تنفيذ المهام؟

هل تم رفع مستوى الروح المعنوية؟

وإجراءاتها.

- قبول أفراد المنظمة للحل البديل واستعدادهم لتنفيذه.

- درجة تأثير الحل البديل على العلاقات الإنسانية والمعاملات الناجحة بين أفراد التنظيم.

- درجة السرعة المطلوبة في الحل البديل والموعد الذي يراد الحصول فيه على النتائج المطلوبة.

- مدى ملائمة كل بديل مع العوامل البيئية الخارجية للمنظمة مثل العادات والتقاليد والقيم وأنماط السلوك.

- المعلومات المتاحة عن الظروف البيئية المحيطة ومدى مساعدتها لتنفيذ البديل ونجاحه أو تعطيلها له وتعويق نتائجه.

- كفاءة البديل، والعائد الذي سيحققه ودرجة سهولة أو صعوبة تنفيذه، والموارد والإمكانات المطلوبة لتنفيذه.

#### ٥: تقييم النتائج:

يجب على متخذ القرار اختيار الوقت المناسب لإعلانه حتى يؤدي القرار إلى أحسن النتائج. وعندما يطبق القرار وتظهر نتائجه يقوم متخذ القرار بتقويم هذه النتائج ليرى درجة فعاليتها ومقدار نجاح القرار في تحقيق الهدف المرجو. وعملية متابعة تنفيذ القرار تمتاز بما يلي:

تنمي لدى متخذي القرارات أو مساعديهم القدرة على تحري الدقة والواقعية في التحليل أثناء عملية التنفيذ مما يساعد على اكتشاف مواقع القصور ومعرفة أسبابها واقتراح أسباب علاجها.

تساعد على تنمية روح المسؤولية لدى الرؤوسين وحثهم على المشاركة في اتخاذ القرار. (آسيا وآخرون، ٢٠٠: ٨)، (فناديلي، ٢٠٠٩: ٧-٤).

#### ٢-٤: نظرية صنع واتخاذ القرار وتطبيقها على الجمعيات الخيرية النسائية: أ- ماهية النظرية:

تهتم نظرية صنع واتخاذ القرارات بخصائص القرار والمفاهيم الصيقة به وتصنيفها ودراسة مراحل ومواقف ومعايير وأساليب تحليل المشكلات وقواعد وآليات صنع واتخاذ القرارات وسبل تنفيذها ومراجعتها ومراقبة تنفيذها. (آسيا وآخرون، ٢٠٠٩: ٢). وتقوم هذه النظرية على أساس أن الإدارة نوع من السلوك يوجد به كافة التنظيمات الإنسانية أو البشرية وهي عملية التوجيه والسيطرة على النشاط في التنظيم الاجتماعي، ووظيفة الإدارة هي تنمية وتنظيم عملية اتخاذ القرارات بطريقة وبدرجة كفاءة عالية. (الخوارجا، ٢٠٠٤: ٤٢).

ب- مفاهيم النظرية:

يركز صنع القرار على المفاهيم التالية:

١- عملية صنع القرار: "عملية اتخاذ القرار تحتاج إلى إمكانيات قيادية إدارية عالية ذات توجهات استراتيجية مبنية على قاعدة معلوماتية تكون انطلاقا لبناء قرار سليم"، كما يعرف صنع القرار بأنه "الاختيار بين مجموعة من البدائل لمواجهة موقف معين أو حل مشكلة محددة، وتعتبر من الوظائف الأساسية للمدير

على جميع المستويات الإدارية ومن أكثر المسؤوليات تعقيداً على الإدارة العليا، وتخف حدة تعقيدها كلما نزلنا في الهرم". (الغالبى، وإدريس، ٢٠٠٧: ١٣٩).

٢- القرار الإداري: هو "اختيار أحسن البدائل بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل في تحقيق الأهداف المطلوبة"، كما عرف بأنه "ذلك التصرف الشعوري الذي يرمي إلى اختيار أو استعمال أحسن وسيلة للوصول إلى غايتها أو استخدامها لتحقيق هدف ما". (بالعجوز، ٢٠٠٨: ١٠١).

#### الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

##### ١-٣: نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية؛ إذ إنها تركز على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وذلك لاستخلاص دلالتها ومن ثم يصل إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ويعمل على استكشاف حقائقها. (عبد الباسط، ١٩٩٨: ١٩٨-١٩٩).

##### ٢-٣: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل لعضوات مجالس إدارات الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض، باعتبار أنه من أنسب المناهج للدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لأنه ينصب على الوقت الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وليست ماضية، فضلاً عن كشفه للأوضاع القائمة في الممارسة من أجل النهوض بها ووضع توصيات أو برامج للتطوير والتحديث. (السروجي، ٢٠٠٢: ٢٠٨؛ حسن، ١٩٩٠: ٢٢٢؛ عبدالعال، ١٩٩٣: ٢٨٩؛ عويس، ٢٠٠٥: ١٧٠).

##### ٣-٣: مجتمع وعينة الدراسة:

تحددت حدود هذه الدراسة في الآتي:

##### ١- الحدود البشرية:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من (٧١) عضواً من أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض تم أخذهن عن طريق المسح الاجتماعي الشامل.

##### ٢- الحدود المكانية:

الجمعيات الخيرية النسائية بمنطقة الرياض. وهي كالتالي: (جمعية النهضة، جمعية الوفاء، جمعية مودة، جمعية بنیان، جمعية الأفلاج، جمعية المجد) وقد تم اختيار منطقة الرياض لسببين؛ أولهما: باعتبار الرياض هي المنطقة التي تسكن بها الباحثة مما يسهل جمع البيانات وثانياً وهو السبب الأساسي تعدد منطقة الرياض من أكبر المناطق بالمملكة وفيها أكبر عدد من الجمعيات الخيرية النسائية.

##### ٣- الحدود الزمنية:

استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها ما يقدر تقريباً بحوالي شهرين حيث كان من ١٤٣٨/١/٤هـ إلى ١٤٣٨/٣/٦هـ.

##### ٤-٣: أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على استمارة مقابلة شبه



جدول (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية بمجلس إدارة الجمعية الخيرية. ن=٧١

النسبة المئوية	التكرار	البيان
١,٤	١	رئيسة مجلس الإدارة
١,٤	١	نائبة رئيسة مجلس الإدارة
١,٤	١	أمينة الصندوق
٢٨,٢	٢٠	أمينة عام الجمعية
٦٧,٦	٤٨	عضو مجلس الإدارة
١٠٠%	٧١	مجموع

جدول (٢) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة بمجلس الإدارة أو العضوية بالجمعية. ن=٧١

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	البيان
٥٧٥١٤	٦٢	٤٤	أقل من خمس سنوات
	٣٦,٦	٢٦	١٠-٥ سنوات
	١,٤	١	١٥-١٠ سنة
	١٠٠%	٧١	مجموع

جدول (٣) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للحصول على دورات تدريبية مرتبطة باتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية. ن=٧١

النسبة المئوية	التكرار	البيان
١٤,١	١٠	نعم
٨٥,٩	٦١	لا
١٠٠%	٧١	مجموع

جدول (٤) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للإجابة بنعم

النسبة المئوية	التكرار	البيان
٨٠	٨	عدد هذه الدورات ن=١٠
٢٠	٢	دورة واحدة أربع فاكتر
١٠	١	مشاركة المرأة في صنع واتخاذ القرارات التخطيطية
٨٠	٨	العناصر العلمية والمهنية التي ركزت عليها تلك الدورات ن=١٠
١٠	١	القرارات التخطيطية
٩٠	٩	مراحل اتخاذ القرارات التخطيطية ودورها في كل مرحلة
١٠	١	الجمعيات الخيرية النسائية
٩٠	٩	نظريات صنع واتخاذ القرار
٧٠	٧	فقراء
٩٠	٩	الفئات التي تخدمها الجمعية ن=١٠
٧٠	٧	أطفال
٩٠	٩	أطفال

{فقراء وأطفال} بواقع نسبة مئوية ٩٠٪.

٢-٤: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

أولاً: ما أهمية مشاركة أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض؟ يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على بُعد أهمية مشاركة أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض كما يلي:

حيث حصلت العبارة رقم (٦) على أعلى ترتيب، تليها الاستجابة الخاصة برقم (٢) على الترتيب الثاني، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (١) على الترتيب الثالث... وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (٥)

مقننة طبقت على أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض، تعرفت من خلالها على دور أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية النسائية في اتخاذ القرارات التخطيطية لتقديم الخدمات الاجتماعية للمستفيدات بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض، وقد تم اختبار صدق محتوى الاستمارة بعرضها على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعات.

٣-٥: أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (١٧)، وباستخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، كما استخرجت التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية والأوزان المرجحة كجداول تكرارية بسيطة لاستجابات مفردات العينة بالنسبة لمتغيرات الدراسة (التي تم تحديدها سابقاً في التساؤلات)، وبعض الجداول التكرارية المزدوجة للربط بين المتغيرات، وتم استخدام معاملات الارتباط المناسبة لكل منها، وفقاً لنوع المتغيرات هل هي اسمية أو ترتيبية، من خلال معاملات ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

## الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

٤-١: النتائج المتعلقة بوصف أفراد العينة:

يتضح من الجدول رقم (١) أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية بمجلس إدارة الجمعية الخيرية يقع في الفئة (عضو مجلس الإدارة) بواقع نسبة مئوية ٦٧,٦٪، تليها فئة (أمينة عام الجمعية) بواقع نسبة مئوية ٢٨,٢٪، وأخيراً فئات (رئيسة مجلس الإدارة ونائبة رئيسة مجلس الإدارة وأمينة الصندوق) بواقع نسبة مئوية ١,٤٪.

يشير الجدول رقم (٢) إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة بمجلس الإدارة أو العضوية بالجمعية يقع في فئة (أقل من خمس سنوات) بواقع نسبة مئوية ٦٢٪، تليها فئة (٥-١٠ سنوات) بواقع نسبة مئوية ٣٦,٦٪، وأخيراً فئة (١٠-١٥ سنة) بواقع نسبة مئوية ١,٤٪؛ بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (٥٧٥١٤٠).

يشير الجدول رقم (٣) إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للحصول على دورات تدريبية مرتبطة باتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية كان فئة (لا) بواقع نسبة مئوية ٨٥,٩٪، ثم فئة (نعم) بواقع نسبة مئوية ١٤,١٪، وهو ما يشير إلى أهمية وضرورة التركيز على عقد دورات تدريبية مرتبطة باتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية مستقبلاً.

يشير الجدول رقم (٤) إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للإجابة بنعم على (عدد هذه الدورات) فئة (دورة واحدة) بواقع نسبة مئوية ٨٠٪، وبالنسبة للعناصر العلمية والمهنية التي ركزت عليها تلك الدورات) كانت عن {الجمعيات الخيرية النسائية} بواقع نسبة مئوية ٩٠٪؛ تليها {القرارات التخطيطية} بواقع نسبة مئوية ٨٠٪، وبالنسبة (للفئات التي تخدمها الجمعية) كانت الفئتين

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأهمية مشاركة أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض

العبارة	أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض ن=٧١					
	نعم	إلى حد ما	لا	س/ع	ع	ر
١	ك ٧٠	١	...	١٠٣	٣٤	٣
	% ٦٨,٦	١٤	...			
٢	ك ٥٠	٢٠	١	١٣١	٥	٢
	% ٧٠,٤	٢٨,٢	١٤			
٣	ك ٦٩	٢	...	١٠١	١٧	٥
	% ٩٧,٢	٢,٨	...			
٤	ك ٧٠	١	...	١٠٣	٣١	٣
	% ٩٨,٦	١,٤	...			
٥	ك ٧١	...	...	١٠٠	...	٦
	% ١٠٠	...	...			
٦	ك ٤٤	٢٧	...	١٢٨	٤٩	١
	% ٦٢	٣٨	...			

في الترتيب السادس.

من البنية الاجتماعية والسلوكية؛ وتشمل هذه الوحدة نظام القيم السائد في المجتمع، والسمات السيكولوجية والسوسولوجية التي يتميز بها المجتمع، ونمط التفكير لدى أفراد المجتمع، والقضايا ذات الأبعاد الحساسة والمرتبطة بالجوانب الدينية أو العادات، وبالتالي المشاركة في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض التي تعود بالخير والنفع على المجتمع السعودي ككل.

ثانياً: ما القدرات التخطيطية التي يجب توفرها في أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية للقيام بدورهن في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض؟ يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على بُعد القدرات التخطيطية التي يجب توفرها في أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية للقيام بدورهن في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض كما يلي:

حيث حصلت العبارة رقم (٣) على أعلى ترتيب، تليها الاستجابات بالعبارة الأخرى في الترتيبات التالية. وهذه النتائج تشير إلى الحاجة إلى التركيز على تلك القدرات التخطيطية التي يجب توفرها في أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية للقيام بدورهن في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

بالإضافة إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة منها دراسة (الفحل، ٢٠١١) من خلال تحليل القدرات التخطيطية لدى مديري الأندية النسائية، ومنها تدريب العاملين بالأندية النسائية وتدعيم المشاركة المجتمعية في الأندية النسائية والقدرة التخطيطية المتعلقة بالتخطيط المالي والتخطيط كعملية فنية لدى مديري الأندية النسائية. ودراسة (Whitmarsh, Lona; Brown et al., 2007)

دراسة وتصميم التخطيط الوظيفي، واتخاذ القرارات المهنية، ودراسة (حمزة، ٢٠٠٥) التي توصلت إلى تصور مقترح لتفعيل عملية صنع القرار بمنظمات المجتمع المدني في ضوء متغيرات الإصلاح الاجتماعي، كما تتفق هذه النتائج مع ما تقوم عليه نظرية صنع واتخاذ القرار من أن الإدارة نوع من السلوك يوجد

وهذه النتائج تشير إلى أهمية التركيز على أهمية مشاركة أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض. بالإضافة إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة مما يمكن للمرأة أن تقوم به مثل دراسة (آل الشيخ، ٢٠١٣) من حيث إسهام المرأة السعودية في مواجهة التحديات التي تواجه دورها القيادي، ودراسة (الفايز، ٢٠١١) التي توصلت إلى تحديد العوقات الشخصية والاجتماعية والثقافية والوظيفية التي تواجه المرأة السعودية وتحد من أدائها لدورها الفعال في المجتمع، ودراسة (الجمال، ٢٠٠٩) التي أوصت بتحديث دور المرأة في التنمية).

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية صنع واتخاذ القرار

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للقدرات التخطيطية التي يجب توفرها في أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية للقيام بدورهن في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض

العبارة	أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض ن=٧١					
	نعم	إلى حد ما	لا	س/ع	ع	ر
١	ك ٧١	...	...	١٠٠	...	٢
	% ١٠٠	...	...			
٢	ك ٧١	...	...	١٠٠	...	٢
	% ١٠٠	...	...			
٣	ك ٧٠	١	...	١١٩	١٤	١
	% ٩٨,٦	١,٤	...			
٤	ك ٧١	...	...	١٠٠	...	٢
	% ١٠٠	...	...			
٥	ك ٧١	...	...	١٠٠	...	٢
	% ١٠٠	...	...			
٦	ك ٧١	...	...	١٠٠	...	٢
	% ١٠٠	...	...			
٧	ك ٧١	...	...	١٠٠	...	٢
	% ١٠٠	...	...			

جدول (٧) يوضح استجابات مفردات الدراسة عن دور أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية الأكثر وضوحاً في مراحل اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض

مرحلة تحديد المشكلة						م	العبارات
ر	نسبة مرجحة	وسط مرجح	لا	إلى حد ما	نعم		
١	٩٩,٦٧	٢,٩٩	...	١	٧٠	١	دور جامعة البيانات
٢	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٢	دور مقترحة المعلومات
٨	٩٠	٢,٧	١	٢٠	٥٠	٣	دور منسقة المعلومات
٦	٩٦,٦٧	٢,٩	...	٧	٦٤	٤	دور الخيرة
٩	٨٧	٢,٦١	...	٢٨	٤٣	٥	دور المستشار
٥	٩٨,٦٧	٢,٩٦	١	١	٦٩	٦	دور المنفذة
٢	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٧	دور المسهلة
٢	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٨	دور المتابعة
٧	٩٥,٦٧	٢,٨٧	١	٧	٦٣	٩	دور المقومة
مرحلة تحديد البدائل						م	العبارات
ر	نسبة مرجحة	وسط مرجح	لا	إلى حد ما	نعم		
٣	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	١	دور جامعة البيانات
١	٩٩,٦٧	٢,٩٩	...	١	٧٠	٢	دور مقترحة المعلومات
٣	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٣	دور منسقة المعلومات
٣	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٤	دور الخيرة
٩	٨٩,٦٧	٢,٦٩	...	٢٢	٤٩	٥	دور المستشار
٣	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٦	دور المنفذة
٨	٩٧,٣٣	٢,٩٢	١	٢	٦٨	٧	دور المسهلة
١	٩٩,٦٧	٢,٩٩	...	١	٧٠	٨	دور المتابعة
٧	٩٨,٦٧	٢,٩٦	١	١	٦٩	٩	دور المقومة
مرحلة تقييم البدائل						م	العبارات
ر	نسبة مرجحة	وسط مرجح	لا	إلى حد ما	نعم		
٢	٩٩,٦٧	٢,٩٩	...	١	٧٠	١	دور جامعة البيانات
٩	٨٩,٦٧	٢,٦٩	...	٢٢	٤٩	٢	دور مقترحة المعلومات
٨	٩٠	٢,٧	...	٢١	٥٠	٣	دور منسقة المعلومات
٤	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٤	دور الخيرة
٧	٩٦,٣٣	٢,٨٩	...	٨	٦٣	٥	دور المستشار
٦	٩٨,٦٧	٢,٩٦	١	١	٦٩	٦	دور المنفذة
٢	٩٩,٦٧	٢,٩٩	...	١	٧٠	٧	دور المسهلة
١	١٠٠	٣	...	...	٧١	٨	دور المتابعة
٤	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٩	دور المقومة
مرحلة صنع واتخاذ القرار						م	العبارات
ر	نسبة مرجحة	وسط مرجح	لا	إلى حد ما	نعم		
١	٩٩,٦٧	٢,٩٩	...	١	٧٠	١	دور جامعة البيانات
٢	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٢	دور مقترحة المعلومات
٨	٩٠	٢,٧	١	٢٠	٥٠	٣	دور منسقة المعلومات
٦	٩٦,٦٧	٢,٩	...	٧	٦٤	٤	دور الخيرة
٩	٨٧	٢,٦١	...	٢٨	٤٣	٥	دور المستشار
٥	٩٨,٦٧	٢,٩٦	١	١	٦٩	٦	دور المنفذة
٢	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٧	دور المسهلة
٢	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٨	دور المتابعة
٧	٩٥,٦٧	٢,٨٧	١	٧	٦٣	٩	دور المقومة
مرحلة تقييم النتائج						م	العبارات
ر	نسبة مرجحة	وسط مرجح	لا	إلى حد ما	نعم		
٩	٩٠	٢,٧	...	٢١	٥٠	١	دور جامعة البيانات
٢	٩٨,٦٧	٢,٩٦	...	٣	٦٨	٢	دور مقترحة المعلومات
٥	٩٨	٢,٩٤	١	٢	٦٨	٣	دور منسقة المعلومات
٨	٩٣	٢,٧٩	٧	١	٦٣	٤	دور الخيرة
٢	٩٨,٦٧	٢,٩٦	...	٣	٦٨	٥	دور المستشار
٦	٩٧,٦٧	٢,٩٢	١	٣	٦٧	٦	دور المنفذة
١	٩٩	٢,٩٧	...	٢	٦٩	٧	دور المسهلة
٢	٩٨,٦٧	٢,٩٦	...	٣	٦٨	٨	دور المتابعة
٧	٩٥,٣٣	٢,٨٦	١	٨	٦٢	٩	دور المقومة

به كافة التنظيمات الإنسانية أو البشرية وهي عملية التوجيه والسيطرة على النشاط في التنظيم الاجتماعي ووظيفة الإدارة هي تنمية وتنظيم عملية اتخاذ القرارات بطريقة وبدرجة كفاءة عالية؛ لذا فلا بد من توفر مجموعة من القدرات التخطيطية التي يمكن أن تدعم وتساند أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في القيام بدورهن في اتخاذ القرارات التخطيطية المنوطة بها بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

ثالثاً: أي مرحلة من مراحل اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض يكون دور أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية أكثر وضوحاً؟

باستقراء الجدول رقم (٧) السابق يتضح من النتائج الموضحة أعلاه والخاصة بأي مرحلة من مراحل اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض يكون دور أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية أكثر وضوحاً ما يلي:

١: مرحلة تحديد المشكلة:

حصلت العبارتين المرتبطتين بدوري (دور جامعة البيانات ودور مقترحة المعلومات) على الترتيب الأول والثاني، تليها العبارة المرتبطة بـ (دور منسقة المعلومات) التي تشير إلى (دور جامعة البيانات ودور المنفذة) على الترتيب الثالث، تليها العبارات المرتبطة بأدوار (المنفذة والمسهلة والمتابعة) على الترتيب الرابع والخامس والسادس، تليها العبارة المرتبطة بـ (دور المقومة) على الترتيب السابع، تليها العبارة المرتبطة بـ (دور المستشار) على الترتيب الثامن، وأخيراً العبارة المرتبطة بـ (دور الخيرة) على الترتيب التاسع.

٢: مرحلة تحديد البدائل:

حصلت العبارتين المرتبطتين بدوري (دور مقترحة المعلومات ودور المتابعة) على الترتيب الأول والثاني، تليها العبارات المرتبطة بأدوار (جامعة البيانات ومنسقة المعلومات والخيرة والمنفذة) على الترتيب الثالث والرابع والخامس والسادس، تليها العبارة المرتبطة بـ (دور المقومة) على الترتيب السابع، تليها العبارة المرتبطة بـ (دور المسهلة) على الترتيب الثامن، وأخيراً العبارة المرتبطة بـ (دور المستشار) على الترتيب التاسع.

٣: مرحلة تقييم البدائل:

حصلت العبارة المرتبطة بـ (المتابعة) على الترتيب الأول، تليها العبارتين المرتبطتين بدوري (مقترحة المعلومات والمسهلة) على الترتيبين الثاني والثالث، تليها العبارتين المرتبطتين بدوري (الخيرة والمقومة) على الترتيبين الرابع والخامس، تليها العبارة المرتبطة بـ (المنفذة) على الترتيب السادس، تليها العبارة المرتبطة بـ (دور المسهلة) على الترتيب السابع، تليها العبارة المرتبطة بـ (دور منسقة المعلومات) على الترتيب الثامن، وأخيراً العبارة المرتبطة بـ (دور مقترحة المعلومات) على الترتيب التاسع.

٤: مرحلة صنع واتخاذ القرار:

حصلت العبارة المرتبطة بـ (جامعة البيانات) على الترتيب الأول، تليها العبارات المرتبطة بأدوار (مقترحة المعلومات والمسهلة والمتابعة) على الترتيبين الثاني والثالث والرابع، تليها العبارة

ودورات تدريبية للعاملات في الجمعيات الخيرية واستقطاب التبرعات لهذه البرامج بواقع نسبة مئوية ٧٦,٠٦٪.

وبالنسبة لآلية تحديد استراتيجيات المشاركة لأعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض، كانت الاستجابة (تحديد مهام الكوادر النسائية في الجمعيات الخيرية وتقسيمها إلى لجان تنفيذية) بواقع نسبة مئوية ٩٥,٧٧٪، تليها الاستجابة (فتح قبول المترعات للنساء والطالبات الجامعية وذلك لتحديد استراتيجيات المشاركة للمرأة) بواقع نسبة مئوية ٩١,٥٥٪، تليها الاستجابة (وضع خطط استراتيجية تفصيلية واضحة وتشجيع العنصر النسائي في الالتزام بها ووضعها قيد التنفيذ) بواقع نسبة مئوية ٩٠,١٤٪، وأخيراً الاستجابة (خبرات المرأة السعودية ووجود كوادر مؤهلة لقيام بالمهمة) بواقع نسبة مئوية ٨٥,٩٢٪.

وبالنسبة لآلية تطوير الأسس النظرية لاتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض، كانت الاستجابة (توفير دورات تدريبية للعاملات في الجمعية والبحث عن الأسس النظرية لاتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية) بواقع نسبة مئوية ٩٤,٣٧٪، تليها الاستجابة (اختيار ذوي الخبرة في هذا المجال لإكساب العاملين في الجمعيات الخيرية المهارات اللازمة لاتخاذ القرار) بواقع نسبة مئوية ٨٨,٧٣٪، تليها الاستجابة (الاستعانة بخبرات سابقة في هذا المجال) بواقع نسبة مئوية ٨٤,٥١٪، وأخيراً الاستجابة (حضور دورات في التخطيط والإدارة) بواقع نسبة مئوية ٨٣,١٪.

بالإضافة إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة منها دراسة (السدحان، ٢٠١١) التي توصلت إلى مجموعة من التوصيات ذات آليات تنفيذية، التوسع في إنشاء الجمعيات النسائية على مستوى المملكة -قيام الجمعيات النسائية الخيرية بالتعرف على الاحتياجات التنموية الحقيقية للمرأة السعودية- ودراسة (الناجم، ٢٠٠٩) التي أوصت بتطبيق تلك المعايير على

المرتبطة بدور (المنفذة) على الترتيب الخامس، تليها العبارة المرتبطة بـ(المنفذة) على الترتيب السادس، تليها العبارة المرتبطة بـ(دور المقيمة) على الترتيب السابع، تليها العبارة المرتبطة بـ(دور منسقة المعلومات) على الترتيب الثامن، وأخيراً العبارة المرتبطة بـ(دور المستشارة) على الترتيب التاسع.

٥: مرحلة تقييم النتائج:

حصلت العبارة المرتبطة بـ(المسهلة) على الترتيب الأول، تليها العبارات المرتبطة بأدوار (مقترحة المعلومات والمستشارة والمتابعة) على الترتيبين الثاني والثالث والرابع، تليها العبارة المرتبطة بـ(منسقة المعلومات) على الترتيب الخامس، تليها العبارة المرتبطة بـ(المنفذة) على الترتيب السادس، تليها العبارة المرتبطة بـ(دور المقيمة) على الترتيب السابع، تليها العبارة المرتبطة بـ(دور الخبرة) على الترتيب الثامن، وأخيراً العبارة المرتبطة بـ(دور جامعة البيانات) على الترتيب التاسع.

رابعاً: ما آليات تفعيل دور أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض؟

يشير الجدول رقم (٨) إلى أن أعلى استجابات أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض بالنسبة لآلية توفير التمويل اللازم للبرامج والمشروعات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض، كانت الاستجابة (جمع الأموال وتحديد أبواب صرفها بشفافية) بواقع نسبة مئوية ٨٧,٣٢٪، تليها الاستجابة (عقد لقاءات بين الجمعية ورجال وسيدات لأعمال لاستقطابهم كأعضاء في الجمعية واحصو على دعم مالي) بواقع نسبة مئوية ٨٤,٥١٪، تليها الاستجابة (الاستعانة بشركات تدريب متطوعة) بواقع نسبة مئوية ٧٧,٤٦٪، تليها الاستجابة (عقد لقاءات بين الجمعية ورجال وسيدات لأعمال لاستقطابهم كأعضاء في الجمعية والحصول على دعم مالي) بواقع نسبة مئوية ٨٤,٥١٪، وأخيراً الاستجابة (التركيز على أهمية التخطيط الذي يستلزم برامج

جدول (٨) يوضح آليات تفعيل دور أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض

النسبة المئوية	التكرارات	الآلية	الأولى
٧٦,٠٦	٥٤	التركيز على أهمية التخطيط الذي يستلزم برامج ودورات تدريبية للعاملات في الجمعيات الخيرية واستقطاب التبرعات لهذه البرامج.	توفير التمويل اللازم للبرامج والمشروعات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض. ن=٧١
٨٤,٥١	٦٠	عقد لقاءات بين الجمعية ورجال وسيدات لأعمال لاستقطابهم كأعضاء في الجمعية والحصول على دعم مالي.	
٧٣,٢٤	٥٢	التبرع من خلال المؤسسات والشركات.	
٧٧,٤٦	٥٥	الاستعانة بشركات تدريب متطوعة.	
٨٧,٣٢	٦٢	جمع الأموال وتحديد أبواب صرفها بشفافية.	
٩٠,١٤	٦٤	وضع خطط استراتيجية تفصيلية واضحة وتشجيع العنصر النسائي في الالتزام بها ووضعها قيد التنفيذ.	الثانية
٩٥,٧٧	٦٨	تحديد مهام الكوادر النسائية في الجمعيات الخيرية وتقسيمها إلى لجان تنفيذية.	تحديد استراتيجيات المشاركة لعروضات مجالس إدارات الجمعيات الخيرية في صنع القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض. ن=٧١
٨٥,٩٢	٦١	خبرات المرأة السعودية ووجود كوادر مؤهلة للقيام بالمهمة.	
٩١,٥٥	٦٥	فتح قبول المترعات للنساء والطالبات الجامعية وذلك لتحديد استراتيجيات المشاركة للمرأة.	
٨٨,٧٣	٦٣	اختيار ذوي الخبرة في هذا المجال لإكساب العاملين في الجمعيات الخيرية المهارات اللازمة لاتخاذ القرار.	الثالثة
٨٣,١	٥٩	حضور دورات في التخطيط والإدارة.	تطوير الأسس النظرية لصنع القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض. ن=٧١
٨٤,٥١	٦٠	الاستعانة بخبرات سابقة في هذا المجال.	
٩٤,٣٧	٦٧	توفير دورات تدريبية للعاملات في الجمعية والبحث عن الأسس النظرية لاتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية.	



٢- آلية تحديد استراتيجيات المشاركة للمرأة السعودية في صنع القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض بالترتيب تنازلياً كما يلي:

- تحديد مهام الكوادر النسائية في الجمعيات الخيرية وتقسيمها إلى لجان تنفيذية.

- فتح قبول المترعات للنساء والطالبات الجامعية خصوصاً ذلك لتحديد استراتيجيات المشاركة للمرأة.

- وضع خطط استراتيجية تفصيلية واضحة وتشجيع العنصر النسائي في الالتزام بها ووضعها قيد التنفيذ.

- خبرات المرأة السعودية ووجود كوادر مؤهلة لقيام بالمهمة.

٣- آلية تطوير الأسس النظرية لصنع القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض بالترتيب تنازلياً كما يلي:

- توفير دورات تدريبية للعاملات في الجمعية والبحث عن الأسس النظرية لصنع القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية.

- اختيار ذوي الخبرة في هذا المجال لإكساب العاملين في الجمعيات الخيرية المهارات اللازمة لصنع القرار.

- الاستعانة بخبرات سابقة في هذا المجال.

- حضور دورات في التخطيط والإدارة.

#### المراجع:

أبو الحسن، إبراهيم محمد، ٢٠١١، ثقافة المجتمع المدني كمتغير في لامركزية التخطيط وعلاقتها بصنع القرار، المؤتمر العلمي للخدمة الاجتماعية الرابع والعشرون الجزء الخامس.

آسيا، خنشول إيمان وآخرون، ٢٠٠٩، النماذج والطرق الكمية في صنع واتخاذ القرار تطبيق شجرة القرار كنموذج، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة سكيكدة.

آل الشيخ، نوف بنت إبراهيم، ٢٠١٣، واقع تحديات الدور القيادي للمرأة السعودية في مؤسسات التعليم العالي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. المؤتمر العلمي السادس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية الجزء الرابع عشر.

السروجي، طلعت مصطفى، ٢٠٠٢، تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان. القاهرة، بالعجوز، حسين، ٢٠٠٨، نظرية القرار، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

بدر، أحمد، ١٩٩٦، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

الجمال، أمل عبد المرزي، ٢٠٠٩، "أولويات العمل الاجتماعي في برامج الجمعيات النسائية لتحديث دور المرأة في التنمية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

بقية مناطق المملكة، وإعادة التصنيف كل خمس سنوات حتى يتم التأكد من مدى التغيير والنمو الذي تحققه الجمعيات الخيرية في عملها.

ودراسة (الفضلي، ٢٠٠٤) إلى مجموعة من التوصيات منها الاهتمام بالكادر البشري العامل في هذه المنظمات وتعيين الكفاءات وأن كانت مكلفة خاصة في المراكز الوظيفية المهمة.

ودراسة (Leimer، 2012) التي توصلت إلى الحاجة الدائمة إلى التقييم من أجل التحسين والتطوير بالنسبة للجمعيات الخيرية. ودراسة (أبو الحسن، ٢٠١٢) التي أوصت بطرح البدائل واختيار البديل الامثل ومتابعة تنفيذ القرارات. ودراسة (حمزة، ٢٠٠٥) التي توصلت إلى تصور مقترح لتفعيل عملية صنع القرار بمنظمات المجتمع المدني في ضوء متغيرات الإصلاح الاجتماعي وهو ما يرتبط بآلية تطوير الأسس النظرية لاتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

٣-٤: مقترحات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية وما تم التوصل إليه من نتائج امريقية يمكن عرض المقترحات التالية:

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية والجمعيات الخيرية النسائية لما لها من دور فعال في اتخاذ القرارات التخطيطية.

- إجراء دراسات وبحوث مستقبلية في مجال مشاركة أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية في تنمية الجمعيات الخيرية النسائية والمجتمع السعودي ككل.

- محاولة اختبار النماذج العلمية الحديثة في طريقة التخطيط الاجتماعي في مجال اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية.

- تدريب واكساب أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية القدرات التخطيطية للقيام بدورها في اتخاذ القرارات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض.

- محاولة استثمار ما لدى أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الخيرية من قدرات وامكانيات في استمرار تحسين ودعم ومساندة الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض في المشروعات الاجتماعية العلاجية والوقائية والتنموية والتأهيلية.

وبناء على هذه المقترحات يمكن وضع الآليات التالية في تطبيق المقترحات السابقة فيما يلي:

١-آلية توفير التمويل اللازم للبرامج والمشروعات التخطيطية بالجمعيات الخيرية النسائية بالرياض بالترتيب تنازلياً كما يلي:

- جمع الأموال وتحديد أبواب صرفها بشفافية.

- عقد لقاءات بين الجمعية ورجال وسيدات أعمال لاستقطابهم كأعضاء في الجمعية واحصو على دعم مالي.

- الاستعانة بشركات تدريب متطوعة.

- عقد لقاءات بين الجمعية ورجال وسيدات أعمال لاستقطابهم كأعضاء في الجمعية واحصو على دعم مالي.

- التركيز على أهمية التخطيط الذي يستلزم برامج ودورات تدريبية للعاملات في الجمعيات الخيرية واستقطاب التبرعات.

موسوعة الموارد ط ٢٩، بيروت، دار العلم للملايين.

عابد، سناء ٢٠٠٦، المرأة والعمل التطوعي، في <http://www.google.com.sa>

العبد الكريم، حصة يوسف، ٢٠٠٧، تفعيل عملية التبادل بين الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء الثالث، العدد الثالث والعشرون.

العبيدي، إبراهيم بن محمد، ٢٠١٠، جمع التبرعات للجمعيات الخيرية، مؤسسة الملك خالد الخيرية.

عسكر، سمير أحمد، ١٩٨٧، أصول الإدارة، ط ٢، دار القلم، الإمارات العربية.

علي، أحمد عبد الله، ٢٠٠٢، العولمة والتربية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

عويس، محمد محمود، ٢٠٠٥، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، بل برنت للطباعة والتصوير، القاهرة.

الغالب، طاهر محسن، وإدريس، وائل محمد صبحي، ٢٠٠٧، الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل للنشر، عمان.

الغريب، عبد العزيز على والعود، ناصر صالح، ٢٠١٠، معايير الثقة لدى المتبرعين للأعمال الخيرية - دراسة استطلاعية على عينة من رجال الأعمال في الرياض وجده والدمام، إصدارات مؤسسة الملك خالد الخيرية.

غز، هناء محمد أحمد، ٢٠٠٣، دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة المعيلة في الحصول على الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، مجلة القاهرة، العدد الرابع عشر.

الفحل، طارق إسماعيل محمد، ٢٠١١، تحليل القدرات التخطيطية للأندية النسائية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء التاسع، العدد الثلاثون.

الفضلي، داهي، ٢٠٠٤، المنظمات الأهلية والدور الاجتماعي حالة المنظمات الخيرية الدعوية والأمن الاجتماعي، جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - الكويت، في

<http://www.humanitarianibh.net/reports/dahi.htm>

جوهر، صلاح الدين، ٢٠٠٤، مستقبل الدراسات المستقبلية التربوية، ورقة عمل منشورة في مجلة التربية، العدد الثالث عشر، القاهرة، مطبعة علاء الدين.

حسن، عبد الباسط محمد، ١٩٩٠، أصول البحث الاجتماعي، ط ١١، مكتبة وهبه، القاهرة.

حسن، فوزي محمد حسني، ٢٠١١، "لا مركزية التخطيط وتأثيرها على اتخاذ القرار بالمجالس الشعبية المحلية" دراسة مطبقة على أعضاء المجلس المحلي الشعبي بمحافظة الأقصر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الثامن، العدد الثلاثون.

حمزة، أحمد إبراهيم، ٢٠٠٥، واقع عملية صنع القرار في منظمات المجتمع المدني كمؤشر للإصلاح الاجتماعي (جمعية الهلال الأحمر المصري نموذجاً)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الثامن عشر المجلد الخامس.

الحميضي، عبد العزيز بن محمد، ٢٠٠٧، "عملية صنع القرارات وعلاقتها بالرضا الوظيفي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الخريف، رشود محمد، ٢٠١٠، معجم المصطلحات السكانية والتنمية، مؤسسة الملك خالد الخيرية.

الخوaja، عبد الفتاح، ٢٠٠٤، تطوير الإدارة المدرسية، دار الثقافة، عمان.

الدامغ، سامي بن عبد العزيز، ٢٠١٠، الدليل الإجرائي لتأسيس وعمل الجمعيات الخيرية، مؤسسة الملك خالد الخيرية.

الرواف، عثمان بن ياسين وآخرون، ٢٠١٠، منجزات التنمية في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الحميضي.

السدحان، عبد الله بن ناصر، ٢٠١١، نحو تفعيل أكبر لجهود الجمعيات النسائية الخيرية في تنمية المرأة السعودية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الذي نظمه مركز آسية للاستشارات التربوية والتعميمية بعنوان المرأة السعودية والتنمية الوطنية... إنجاز وطموح.

شيجان، شهاب حمد، ٢٠١١، أثر المعلومات في عملية اتخاذ القرار: دراسة تخطيطية في مديرية بلدية الرمادي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ٤، العدد السابع.

عبد العال، عبد الحليم رضا، ١٩٩٣، البحث في الخدمة الاجتماعية، دار الحكيم للطباعة والنشر، القاهرة، البعلبكي، منير، ١٩٩٥،

0045.2011.tb00067.x. Career Development Quarterly. v.59. n.3.

Rich. Joe & Hill. Jone (2013); How to Do Capacity Planning. United States. Team Quest Corporation. Iowa. 50428.

Whitmarsh. Lona; Brown et al.. (2007); Choices and Challenges: A Qualitative Exploration of Professional Women's Career Patterns. National Career Development Association. John Wiley & Sons. Inc. DOI: 10.1002/j.2161-0045.2007.tb00079.x. Career Development Quarterly. v55 n3 p225236-.

<http://www.humanitarianibh.net/reports/dahi.htm>

<http://www.etudiant-dz.com/vb/showthread.php?t=6258>

<http://www.etudiant-dz.com/vb/showthread.php?t=6258>

<http://www.ayamm.org/arabic/Marsad/marsad%201.htm>

<http://www.etudiant-dz.com/vb/showthread.php?t=6258>

فناديلي، جواهر أحمد، ٢٠٠٩، اتخاذ القرارات في مؤسسات التعليم العام، كلية التربية، قسم إدارة تربوية وتخطيط، جامعة أم القرى. كراجة، عبد الحليم، ١٩٩١، الإدارة المالية بين النظرية والتطبيق، دار الأمل، أربد.

مجمع اللغة العربية، ١٩٩٧، المعجم الوجيز، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

مركز إيفاد للدراسات والاستشارات، ٢٠١٠، تصنيف الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك خالد الخيرية. مركز إيفاد للدراسات والاستشارات، ٢٠١٤، تصنيف الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك خالد الخيرية.

مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات بالمملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٥.

ظام الجمعيات الخيرية ٢٠١٤ م، الرياض: مطابع وزارة الشؤون الاجتماعية.

الفايز، ميسون بنت علي، ٢٠١١، الموارد البشرية النسائية السعودية نحو إطار استراتيجي لرؤية مستقبلية للتمكين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان الجزء الثاني، العدد الحادي والثلاثون.

الناجم، مجيدة محمد، ٢٠٠٩، تصنيف الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية - دراسة مطبقة على منطقة مكة المكرمة - مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

ناصر، أحمد، ٢٠٠٥، دراسة تحليلية لعملية صنع القرار السياسي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢١، العدد الأول.

وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٠، لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية، وكالة التنمية الاجتماعية، الإدارة العامة للجمعيات والمؤسسات الخيرية.

#### المراجع الأجنبية:

Leimer. Christina. (2012); Organizing for Evidence-Based Decision Making and Improvement. Change: The Magazine of Higher Learning. Institutional 1983 Centre Pointe Blvd. #101 Tallahassee. FL 32308. Research v. 44. n. 4. Association for Murtagh. Niamh; Lopes. Paulo N.; Lyons. Evanthia(2011); Decision Making in Voluntary Career Change: An Other-than-Rational Perspective. National Career Development Association. John Wiley & Sons. Inc. DOI: 10.1002/j.2161-